

## المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في ضوء جائحة كورونا

م.د/ إبراهيم محمد احمد اليماني

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

## مقدمة ومشكلة البحث :

المسئولية الاجتماعية هي إحدى السبل التي تدعي الي المصلحة العامة للمجتمع وهذا مكن أهميتها كعنصر أساسي مهم لتوثيق روابط العلاقات الانسانية وتعتبر المدرسة هي المسئولة عن تأصيل وتمكين وتنمية الرعاية الاجتماعية عند أفرادها ففي المدرسة يتعلم الفرد المزيد من المعايير الاجتماعية والاتجاهات والمعتقدات في شكل منظم، كما يتعلم أدوار اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير، ويتعلم التعاون والانضباط السلوكي ويتفاعل مع التلاميذ والمدرسين ويتأثر بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع فيزداد علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبه وهذا يقع علي عاتق المعلمين .

ومما لا شك فيه ان هناك حاجة تدعي الي ضرورة جعل التلميذ يحيا خبرات يتعلم فيها المسئولية الاجتماعية وتعزيز هذا السلوك لديه، وبهذا فمن الممكن أن يكون المجتمع التربوي - وعلى رأسه المعلم - وسطاً مناسباً لنمو المسئولية الاجتماعية عند أفرادها.

ويتمثل دور معلم التربية الرياضية في تنمية المسئولية الاجتماعية في زيادة حرص التلاميذ على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطهم أو مجتمعهم من الظروف والأحداث والتغيرات، مع التركيز في بناء الشخصية الطلابية على ضرورة أن تكون التلاميذ ملمة إماماً كاملاً بعناصر المسئولية الاجتماعية بصورة تطبيقية وليست نظرية .

كما ينبغي على المعلم أن يطبق المناهج الدراسية عملياً لكي تساعد على تنمية روح المواطنة من خلال الجانب العملي لدى التلاميذ في جميع الأنشطة، وذلك من جانب ترسيخ مفهوم التعاون مع الآخرين والقيام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي، لتكوين فرد أكثر فعالية في الحياة العامة. كما يتمثل دور معلم التربية الرياضية في تعزيز المظاهر السلوكية الإيجابية مثل الحفاظ على سلامة المال العام من العبث به بدءاً من الحافلة المدرسي مروراً بالطاولة المدرسية، والكتب، والبنية التحتية في المدرسة، وانتهاء بالطرقات والمنازل، والنهوض بالبيئة المحلية، و المحافظة على نظافة الشوارع والمدرسة، والممتلكات العامة في المجتمع، ونشر الوعي الصحي .

وتتقل مايسة محمد البنا (٢٠٠٨م) عن Swaner, Lynn (٢٠٠٨م) أن هناك حاجة ماسة وملحة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية من خلال دراسة

تأثير ممارسة الأنشطة المختلفة على نمو المسؤولية الاجتماعية، كما تشير إلى أن التربية البدنية تلعب دوراً هاماً في تأهيل الرياضي للحياة العلمية والعملية، وجعل الرياضة والتربية البدنية وقاية وعلاج وتأهيل للرياضي نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية وإبراز علاقتها بمختلف نواحي الحياة الفردية والجماعية لما تتضمنه من دلالات قيمة لحياة الفرد. (8 : 360)

ولقد لاحظ الباحث في الآونة الأخيرة بعض السلوكيات التي يقوم بها بعض المعلمين وذلك من خلال الإشراف الداخلي على طلاب التربية العملية والاحتكاك بالعديد من المعلمين والتي تنم على عدم تحملهم المسؤولية الاجتماعية بشكل كافي وتظهر تلك السلوكيات والممارسات في كيفية التعامل مع ذاته والآخرين من المحيطين به سواء من التلاميذ أو أولياء الأمور أو إدارة المدرسة أو الزملاء داخل القسم أو من أقسام أخرى .

لذا تم إجراء دراسة إستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية مع (15) معلم من معلمي التربية الرياضية بمحافظة الدقهلية بهدف التعرف على مدى إدراك المعلمين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وقدر إلتزامهم بأوجه تلك المسؤولية وقد تبين ان هناك قصور في بعض تلك المسؤوليات , وبعد اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات المرجعية التي أتتحت له وجد ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية بشكل عام للمعلمين وللمعلمي التربية الرياضية بشكل خاص .

#### هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في ضوء جائحة كورونا وذلك من خلال :

بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية .

التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية .

#### تساؤلات البحث :

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدي معلم التربية الرياضية ؟

هل توجد فروق دالة احصائياً في المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟

#### مصطلحات البحث :

#### المسؤولية الاجتماعية :

عرف سيد أحمد عثمان (2010) المسؤولية الاجتماعية بأنها : هي " المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسؤولاً ذاتية عن الجماعة، أي أنه مسؤول أمام

ذاته أو أن صور الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي (4 : 44)

#### معلم التربية الرياضية :

يري الباحث ان معلم التربية الرياضية هو " خريج احد كليات التربية الرياضية بإحدى الجامعات والذي مر ببرنامج دراسي وذلك ليستطيع القيام بواجباته داخل وخارج المدرسة سواء في الأنشطة الصفية او اللاصفية ويقوم بتنمية التلاميذ تنمية شاملة في كافة الجوانب عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ". (تعريف اجرائي )  
جائحة كورونا :

جائحة فيروس كورونا 2019-20 أو جائحة كوفيد-19 والمعروفة أيضاً باسم جائحة فيروس كورونا، هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ، سارس-كوف-2، وقد سبب الوباء أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى **تأجيل الأحداث** الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، أُغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.5% من الطلاب في العالم. (20)

وتشير منظمة الصحة العالمية الي ان كوفيد-19: هو " المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس- 2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.(21)

#### الدراسات المرجعية :

#### الدراسات المرجعية باللغة العربية :

دراسة مایسة محمد البنا (٢٠٠٨م) بعنوان "دور كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات"، وهدفت إلي التعرف علي دور كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات، وقد استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واشتملت عينة الدراسة علي (١٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ممثلات من الفرق الدراسية الأربعة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية للطالبات من إعدادها، وأشارت أهم

النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الفرقة الثانية والثالثة لمحور الفهم لصالح الفرقة الثالثة، أما بالنسبة لمحور المشاركة فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين الفرقة الأولى والثانية لصالح الفرقة الأولى، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الفرقة الأولى والثانية لصالح الفرقة الأولى، وهذا بالنسبة لاجمالي العينة حضر وريف. (8)

٢- دراسة كلا من عماد سمير محمود، محمود عصمت أحمد (٢٠٠٧م) بعنوان "بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية المكتسبة من ممارسة النشاط الرياضي"، وهدفت إلى بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية المكتسبة من ممارسة النشاط الرياضية لطلاب الصف الثالث الإعدادي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الدراسات المسحية)، واشتملت عينة الدراسة علي (٣٠٠) طالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بطريقة منتظمة والطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الحر في متغير المسؤولية الاجتماعية مما يشير إلى أن حجم ونوعية الممارسة انعكس أثرها من خلال تلك العلاقة علي متغير المسؤولية الاجتماعية. (7)

3- دراسة سهام عبد الغفار عليوة (2014م) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدي معلمي التربية الخاصة " هدفت الدراسة الي :

- الكشف عن العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتوافق المهني لدي معلمي التربية الخاصة .

- الكشف عن العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وابعاد الرضا عن الحياة لدي معلمي التربية الخاصة .

- الكشف عن الفروق بين معلمين ومعلمات التربية الخاصة في أبعاد المسؤولية الاجتماعية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ( الارتباطي -المقارن ) وكانت عينة البحث قوامها ( 50 ) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة وكانت اهم التوصيات :

- تدريب المعلمين علي تحمل المسؤولية الاجتماعية مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . (3)

4- دراسة صلاح الدين عبد القادر محمد ( 2001م) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية " وكانت عينة البحث تتكون من (175) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , واقد استخدم الباحث المنهج الارتباطي ,واقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والتوكيدية ,وهذا يؤكد ان الشخص التوكيدي شخص يتمتع بانتران انفعالي علي المستوي العميق يمكنه من الايجابية في العلاقات الاجتماعية . (5)

الدراسات المرجعية باللغة الانجليزية :

5- دراسة كونفي وجون (convey&john) ( 2010م) بعنوان " العلاقة بين الدافع والرضا

الوظيفي لدي معلمي المدارس الكاثوليكية" ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( 716 ) ملعما من المعلمين في ( اتلانتا ، بيلوكسي ، وتشيني ) ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ، وتوصلت الدراسة إلي أن فلسفة المدرسة كانت تنبئ بالارتياح لدي المعلمين ، وشعورهم بفاعلية عملهم مع الطلاب وعلاقتهم مع غيرهم من المديرين والمعلمين ، كما يظهر أقر المدرسة كونها مدرسة كاثوليكية علي دافعية المعلمين في التدريس وكانت مؤشرا مهما للرضا الوظيفي لدي المعلمين ، ونتائج الدراسة تؤكد علي أهمية العامل الديني باعتباره حافزا هاما لاختيار المعلمين للتدريس في المدارس الكاثوليكية ، ومؤشرا مهما للارتياح في وظائفهم .(14)

6- دراسة رايت وآخرون ( Wright. et,al ) ( 2004م) بعنوان " تطبيق برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكثيف النشاط البدني " ، وتكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي. واستخدم الباحث في الدراسة دراسة الحالة الاجتماعية، واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني، والسجلات الطبية، وإجراء مقابلات مع الأطباء المشاركين والمعالجين والآباء. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن زيادة التفاعلات الاجتماعية الإيجابية وزيادة الإحساس بالقدرة والنشاط البدني، وظهور المشاعر الإيجابية نحو البرنامج، وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين، وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة به.(19)

7- دراسة سيدر (Seider) ( 2008 م ) بعنوان " التحولات في مواقف المراهقين الأكبر سنا في المدارس الثانوية المشاركين في دورة دراسية عن قضايا العدالة الاجتماعية" ، مع مجموعة ضابطة من المراهقين متشابهة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الريف من أربعة عشر مدرسة وعددها ( ٢٥٥ ) ومجموعة الحضر تتكون من ( ٣٢٤ ) من عشرة مدارس. واستخدم الباحث في الدراسة مقياسين وهما مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية وهما من إعداد الباحث. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تعلم المراهقين المشاركين في الدورة قضايا العدالة الاجتماعية مثل (التشرد والفقر والمجاعة في العالم، والهجرة غير الشرعية). وبتحليل البيانات قبل المسح وبعد المسح كشفت البيانات أن المراهقين المشاركين في دورات العدالة الاجتماعية خلال الفصل الدراسي انخفض دعمهم للتعليم والإنصاف بين البلدان الغنية والمجتمعات الفقيرة، وكشفت المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المراهقين وتحليل أعمالهم أن لتحولات في المواقف تأثرت بالخوف من احتمال أن يصبحوا هم أنفسهم في يوم من الأيام بلا مأوى أو فقراء.(17)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث .

**مجتمع وعينة البحث :**

يتكون مجتمع البحث من السادة معلمي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية والتي تتكون من ( 17 ) إدارة تعليمية تحتوي علي قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من معلمي التربية الرياضية والبالغ عددهم (190) معلم ، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية وبلغ عددهم (46) معلم من الإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي 2020م / 2021م .

**جدول (1)**

## توصيف عينة البحث

العينة	المجموع	النسبة
العينة الاستطلاعية	46	19.49%
العينة الأساسية	190	80.51%
المجموع	236	100%

**وسائل جمع البيانات :**

المسح المرجعي للمراجع والدراسات السابقة المنشورة والغير منشورة والدوريات والمجلات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث .

جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال رأي الخبراء والمحكمين والمتخصصين وذلك للاسترشاد بنصائحهم وآرائهم والعمل في ضوء توجيهاتهم وذلك من خلال :  
مقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية:

قام الباحث ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية كوسيلة لجمع البيانات ولمناسبتها لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه .

خطوات بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية :

في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف علي أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدي معلم التربية الرياضية وذلك من خلال المسح المرجعي للمراجع والدراسات السابقة المنشورة والغير منشورة والدوريات والمجلات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث .

تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس :

قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع أربع أبعاد مقترحة لمقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في ضوء جائحة كورونا ووضع تعريفات إجرائية لتلك الأبعاد وذلك علي النحو التالي :

المسؤولية الشخصية : يقصد بها فهم المعلم لمسئوليته والدور المهم الذي يلعبه معلم التربية

الرياضية في العملية التعليمية ووعيه لذاته وزملاؤه وطلابه .  
المسئولية الدينية والاخلاقية : يقصد بها التزام المعلم بتعاليم الدين والقيم والمباديء الاخلاقية والاعراف الاجتماعية .  
المسئولية الجماعية : يقصد بها التزام المعلم في واجباته تجاه مدرسته وزملاؤه وموجهيه وادارة المدرسة وطلابه وأولياء الامور والمجتمع المحيط .  
المسئولية الوطنية : يقصد بها ادراك المعلم لواجبه تجاه وطنه والحفاظ عليه والمشاركة في تقدمه وازدهاره.

عرض الابعاد المقترحة علي السادة الخبراء :  
تم عرض الابعاد المقترحة في صورتها الاولية مرفق رقم ( 2 ) علي عدد ( 5 ) خبراء مرفق رقم (1) بهدف التعرف علي :  
مدي مناسبة الابعاد المقترحة .  
إضافة او حذف أو تعديل الأبعاد بما يتناسب مع هدف البحث .

## جدول (2)

رأي السادة الخبراء في مدي مناسبة أبعاد المقياس المقترحة

م	الابعاد	مناسب	حذف	تعديل الي	النسبة المئوية للموافقة
1	المسئولية الشخصية	5	-	-	%100
2	المسئولية الدينية والاخلاقية	5	-	-	%100
3	المسئولية الجماعية	5	-	-	%100
4	المسئولية الوطنية	5	-	-	%100

ويتبين من جدول (2) أن نسبة الموافقة علي الابعاد العامة للمقياس المقترح قد بلغت نسبة (100%) من مجموع الآراء لكل الأبعاد .

اقتراح عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس :

صاغ الباحث مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس في ضوء التحليل النظري والفهم وقد استعان الباحث بالمقاييس والمقياسات الاخرى وقد راعي الباحث في العبارات ما يلي :

أن تكون العبارات واضحة ومحددة ولا تقبل أكثر من تفسير .  
ألا توحي العبارات بنوع الاستجابة .  
أن تتناسب العبارات مع جميع الدرجات المختلفة لعينة البحث .  
عرض الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد علي السادة الخبراء :

## جدول (3)

رأي السادة الخبراء في مدى مناسبة عبارات المقياس المقترحة

م	العبارات	النسبة المئوية					
		إعادة صياغة		حذف		أوافق	
		النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك
المسئولية الشخصية :							
1	الترم بمواعيد العمل سواء داخل المدرسة او خارج المدرسة .	0	0	0	0	100	5
2	اقوم بعملي بكفاءة عالية مع مراعاة كل الاجراءات الاحترازية	0	0	20	1	80	4
3	احافظ علي الادوات والاجهزة الرياضية مع عمل حصر دوري بها مع مراعاة تطهيرها قبل وبعد الاستخدام .	20	1	0	0	80	4
4	اخصص بعض الوقت لمتابعة كل ما هو جديد في العملية التعليمية وربطه بالاحداث العالمية	0	0	0	0	100	5
5	ابذل قصاري جهدي في الانشطة الصفية واللاصفية مع مراعاة التباعد الصحي .	0	0	0	0	100	5
6	التزم بالاجراءات الاحترازية من وضع كمامه واستخدام المطهرات بشكل دوري .	20	1	0	0	80	4
7	التزم بتحضير الدروس ومتابعة تنفيذها بشكل دوري بما يتناسب مع ظروف جائحة كورونا .	20	1	0	0	80	4
8	ارحب بالاشتراك في اعمال الخدمة العامة للحي الذي اسكن فيه من نشر وعي او تطهير أو مساعدة أحد المرضى .	0	0	0	0	100	5
9	اتابع حالة التلاميذ الصحية داخل وخارج المدرسة .	0	0	0	0	100	5
10	اقوم بعمل تقويم دوري لمستوي التلاميذ للتأكد من تحقيق أهداف الوحدات التعليمية .	0	0	20	1	80	4
11	أشارك في كافة الانشطة التي تقوم بها المدرسة .	0	0	0	0	100	5
12	اقوم بحل المشكلات التي تواجه التلاميذ .	0	0	0	0	100	5
13	احث التلاميذ علي ضرورة الالتزام بالاجراءات الاحترازية .	0	0	20	1	80	4
المسئولية الدينية والاخلاقية :							
1	اشجع التلاميذ علي ممارسة الروح والاخلاق الرياضية الصحيحة .	0	0	0	0	100	5
2	احرص علي احترام التلاميذ لقرارات الحكام .	0	0	20	1	80	4
3	احب قراءة الكتب الدينية والرياضية .	0	0	20	1	80	4
3	احترم قرارات العقوبة إذا ما تعرضت لها .	0	0	0	0	100	5



م	العبارات	النسبة المئوية					
		إعادة صياغة		حذف		أوافق	
		النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك
4	احرص علي تطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين التلاميذ .	0	0	0	0	100	5
5	اشجع التلاميذ علي العمل الخيري في قدر استطاعتهم .	0	0	0	0	100	5
6	احرص علي اداء العملا الخيري إذا ما توفر لدي القدرة علي عمله .	20	1	0	0	80	4
7	تربطني بزملائي علاقة تقوم علي أساس الاحترام المتبادل .	0	0	0	0	100	5
8	احرص علي ان اكون قدوة ومثل أعلي لزملائي وتلاميذي.	0	0	0	0	100	5
9	احرص علي أن تقوم علاقتي مع اولياء الامور علي اساس تقويم التلاميذ في الجوانب الدينية والأخلاقية .	20	1	0	0	80	4
10	ابدل قصاري جهدي للحفاظ علي القيم والمباديء التربوية .	0	0	0	0	100	5
المسئولية الجماعية :							
1	اشارك زملائي كافة المناسبات الاجتماعية مع مراعاة كافة الاجراءات الاحترازية .	0	0	0	0	100	5
2	اتحمل المسئولية عند حدوث اي مشكلات داخل المدرسة .	0	0	0	0	100	5
3	احرص علي العمل الجماعي سواء مع زملائي من نفس التخصص او من تخصصات اخري .	0	0	20	1	80	4
4	احرص علي تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي من المدارس الاخرى .	0	0	0	0	100	5
5	ابادر بتوجيه المساعدة والنصح لكل من يحتاجها .	20	1	0	0	80	4
6	اغرس في التلاميذ قيم العملي الجماعي .	0	0	0	0	100	5
7	اقوم بمراعاة كافة النواحي النفسية والتربوية في اجراءات الثواب والعقاب .	0	0	0	0	100	5
8	اشرك ادارة المدرسة في كافة القرارات الخاصة بالمجال الرياضي .	0	0	0	0	100	5
9	اكتشف الموهوبين رياضيا ومحاولة مساعدتهم في الوصول المستوي الرياضي المطلوب .	20	1	0	0	80	4
10	اكتشف الحالات المرضية التي يجب ان تلتزم بالحجر المنزلي ومتابعت مستواها الصحي .	20	1	0	0	80	4
11	اقوم بعمل حصر للفرق الرياضية للمدرسة المشاركة في بطولات خارج المدرسة .	0	0	0	0	100	5
12	اكتشف الطلاب المصابين بتشوهات قوامية مع بدا عمل برنامج تاهيل او توجيههم للطبيب المختص .	0	0	20	1	80	4

م	العبارات	النسبة المئوية					حالة العبارة
		أوافق		حذف		إعادة صياغة	
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	
<b>المسئولية الوطنية :</b>							
1	احترم قرارات الدولة في مواجهة جائحة كورونا من حذر تجوال والالتزام بالاجراءات الاحترازية .	5	100	0	0	0	مناسبة
2	احث التلاميذ والمواطنين علي ضرورة احترام قرارات الدولة وتطبيق كافة الاجراءات الاحترازية .	4	80	1	20	0	مناسبة
3	ارفض اي إساءة في حق وطني .	5	100	0	0	0	مناسبة
4	ادعو زملائي من العاملين في مجال التربية والتعليم لعمل ندوات لتشجيع الشباب والتلاميذ علي ممارسة الرياضة .	5	100	0	0	0	مناسبة
5	اشعر بالفخر عندما يعزف النشيد الوطني لبلادي في أي مكان .	4	80	0	0	1	مناسبة
6	احرص علي عمل الرحلات لتنشيط السياحة الداخلية كنوع من انواع الدعم للدولة مع مراعاة الاجراءات الاحترازية .	5	100	0	0	0	مناسبة
7	اشعر بالفخر حينما تفوز منتخبنا الوطنية في اي بطولة دولية .	5	100	0	0	0	مناسبة
8	اغرس في التلاميذ حب الوطن وضرورة حماية اراضيه .	4	80	0	0	1	مناسبة
9	احرص علي شراء الادوات والملابس والاجهزة الراضية محلية الصنع لدعم اقتصاد بلدي .	5	100	0	0	0	مناسبة
10	ارحب بالاشترك في الاعمال الوطنية إذا ما تطلب الامر .	5	100	5	100	5	مناسبة

ويتبين من جدول (3) أن نسبة الموافقة علي عبارات المقياس المقترح قد تراوحت ما بين (80%) الي (100%) من مجموع الآراء لكل عبارة .

المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات:

حساب صدق الاستبيان :

استعان الباحث بالطرق الآتية لحساب صدق الاستبيان :

صدق المحكمين لاستبيان:

قام الباحث بعرض محاور وأبعاد المقياس المقترح مرفق (2)، وكذلك عبارات كل بُعد من الأبعاد مرفق (3)، على (5) من الخبراء مرفق (1) لإبداء الرأي حول مناسبة الأبعاد والعبارات ومناسبة صياغتها لعينة البحث، وتم حساب الصدق المنطقي للمحكمين.

صدق الاتساق الداخلي لاستبيان:

للتحقق من مدى ملائمة عبارات الاستبيان، استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي

تمثله وكذلك كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح بالجدول رقم (4)

#### جدول (4)

معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد والمقياس قيد البحث (ن=46)

المسئولية الشخصية			المسئولية الدينية والاخلاقية			المسئولية الجماعية			المسئولية الوطنية		
المقياس	البعد	العبارة	المقياس	البعد	العبارة	المقياس	البعد	العبارة	المقياس	البعد	العبارة
1	0.518	0.495	1	0.556	0.477	1	0.534	0.508	1	0.558	0.478
2	0.535	0.500	2	0.537	0.463	2	0.470	0.401	2	0.561	0.521
3	0.524	0.481	3	0.665	0.487	3	0.498	0.450	3	0.425	0.458
4	0.477	0.454	3	0.637	0.428	4	0.521	0.498	4	0.621	0.576
5	0.473	0.410	4	0.426	0.441	5	0.538	0.456	5	0.615	0.537
6	0.508	0.457	5	0.513	0.484	6	0.534	0.473	6	0.533	0.470
7	0.590	0.470	6	0.522	0.438	7	0.597	0.576	7	0.484	0.483
8	0.462	0.420	7	0.525	0.431	8	0.590	0.525	8	0.486	0.435
9	0.473	0.506	8	0.528	0.468	9	0.508	0.505	9	0.504	0.487
10	0.421	0.402	9	0.438	0.459	10	0.524	0.537	10	0.503	0.437
11	0.503	0.465	10	0.483	0.493	11	0.537	0.528			
12	0.499	0.465				12	0.465	0.450			
13	0.526	0.473									

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.248$

يتضح من الجدول (4) وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

#### جدول (5)

معامل الارتباط بين أبعاد المقياس قيد البحث (ن=46)

م	أبعاد المقياس	الشخصية	الدينية والأخلاقية	الجماعية	الوطنية	الدرجة الكلية للمقياس
1	المسئولية الشخصية		0.569	0.456	0.662	0.449
2	المسئولية الدينية والأخلاقية			0.462	0.608	0.669
3	المسئولية الجماعية				0.521	0.486
4	المسئولية الوطنية					0.672
5	الدرجة الكلية للمقياس					

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 0.248$

يتضح من الجدول (5) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

حساب ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب الثبات طريقة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وتعتمد

هذه الطريقة على مدى تجانس درجات المقياس المستخدمة، جدول(6).

### جدول(6)

ثبات أبعاد المقياس قيد البحث (ن=46)

م	محاور وابعاد المقياس	معامل جتمان	معامل سبيرمان برون	معامل الفا كرونباخ
1	المسئولية الشخصية	0.864	0.919	0.888
2	المسئولية الدينية والأخلاقية	0.908	0.935	0.922
3	المسئولية الجماعية	0.883	0.929	0.907
4	المسئولية الوطنية	0.948	0.956	0.844
	الدرجة الكلية للمقياس	0.868	0.918	0.975

يتضح من الجدول (6) أن: ثبات أبعاد المقياس، حيث بلغ معامل ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.844) و(0.975)، مما يشير لارتفاع معامل ثبات أبعاد المقياس قيد البحث.

#### الدراسة الأساسية:

بعد الاطمئنان لمعاملات الصدق والثبات قام الباحث بتطبيق المقياس مرفق رقم (4) على عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (190) معلم تربية رياضية وذلك في الفترة من 2021/1/10م إلى 2021/3/17م ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم جمعه وتنظيمه وتقريغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

#### المعالجات الإحصائية :

سوف يتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لحساب المعاملات الإحصائية المناسبة للبحث، عن طريق الآتي :-  
التكرارات.

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

النسبة المئوية .

معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

معامل ألفا كرونباخ.

الدرجات الترجيحية.

#### عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدي معلم التربية الرياضية

## جدول (7)

الدلالات الإحصائية لمستوى المسؤولية الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية (ن=190)

م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		قيمة كا <sup>2</sup>
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	
1	الترم بمواعيد العمل سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة .	134	70.53	50	26.32	6	3.16	133.56
2	اقوم بعملتي بكفاءة عالية مع مراعاة كل الاجراءات الاحترازية	126	66.32	42	22.11	22	11.58	96.17
3	احافظ علي الادوات والاجهزة الرياضية مع عمل حصر دوري بها مع مراعاة تطهيرها قبل وبعد الاستخدام .	136	71.58	40	21.05	14	7.37	130.40
4	اخصص بعض الوقت لمتابعة كل ما هو جديد في العملية التعليمية وربطه بالاحداث العالمية	126	66.32	30	15.79	34	17.89	93.14
5	ابذل قصاري جهدي في الانشطة الصيفية واللاصفية مع مراعاة التباعد الصحي .	154	81.05	22	11.58	14	7.37	195.20
6	الترم بالاجراءات الاحترازية من وضع كمامه واستخدام المطهرات بشكل دوري .	152	80.00	24	12.63	14	7.37	186.99
7	الترم بتحضير الدروس ومتابعة تنفيذها بشكل دوري بما يتناسب مع ظروف جائحة كورونا .	138	72.63	32	16.84	20	10.53	133.18
8	ارحب بالاشترك في اعمال الخدمة العامة للحى الذي اسكن فيه من نشر وعي او تطهير أو مساعدة أحد المرضى .	158	83.16	22	11.58	10	5.26	213.39
9	اتابع حالة التلاميذ الصحية داخل وخارج المدرسة .	150	78.95	26	13.68	14	7.37	179.03
10	اقوم بعمل تقويم دوري لمستوى التلاميذ للتأكد من تحقيق أهداف الوحدات التعليمية .	154	81.05	22	11.58	14	7.37	195.20
11	أشارك في كافة الأنشطة التي تقوم بها المدرسة .	166	87.37	20	10.53	4	2.11	251.66
12	اقوم بحل المشكلات التي تواجه التلاميذ .	152	80.00	26	13.68	12	6.32	187.75
13	احث التلاميذ علي ضرورة الالتزام بالاجراءات الاحترازية .	180	94.74	6	3.16	4	2.11	322.40

يتضح من جدول رقم (7) أنه بمقارنة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لكل عبارة بـ (كا<sup>2</sup>) الجدولية والتي تقدر بنسبة (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) وجود فروق بين آراء واستجابات عينة البحث فى جميع عبارات هذا المحور، كما تشير النسب التقديرية لآراء عينة البحث والتي انحصرت ما بين أعلى نسبة وقدرها (82.81%) للعبارة رقم (4) والتي تنص على " اخصص بعض الوقت لمتابعة كل ما هو جديد في العملية التعليمية وربطه بالاحداث العالمية " ، وأقل نسبة مئوية قدرها

(97.54%) للعبارة رقم (13) والتي تنص على " احث التلاميذ علي ضرورة الالتزام بالاجراءات الاحترازية " .

ويعزو الباحث هذه النتائج الي أن المسؤولية الشخصية للمعلم من القيم الإنسانية التي يجب غرسها داخلهم حيث إن المعلم المتمسك بتحمل المسؤولية الشخصية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع وخاصة اتجاه طلابه، وأن النقص في نمو المسؤولية الشخصية للمعلمين يعد من أخطر ما يهدد حياة التعليمية، والمجتمع الدراسي، ويعمل على شيوع الأنانية والسلبية بين أفراد هذا المجتمع.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميسون محمد عبدالقادر (2009م) أن المسؤولية الشخصية تلعب دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع التعليمي منها، وتحفظ قوانينه من الخروج عنها كما تضمن قيام كل فرد بواجبه، ومسئولته نحو نفسه، ونحو مجتمعه حيث تضمن المسؤولية الشخصية تحمل الفرد لنتائج سلوكه. ( 11 : 129 - 130 )

وتعتبر تنمية المسؤولية الشخصية للمعلمين ضرورة إنسانية ومتطلباً أساسياً من متطلبات المعلم الصالح وخاصة في ظل جائحة كورونا، كما أن تنمية المسؤولية الشخصية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسايرة التقدم والتغير في كافة جوانب الحياة كما تعد تنمية المسؤولية الشخصية تنمية للجانب الخلقى، والاجتماعي في الشخصية، وهي جزء من التربية العامة لها، ويرجع ذلك إلى أن تنمية المسؤولية الشخصية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية؛ لأن المجتمع بمؤسساته، وأجهزته المختلفة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً القادر على المساهمة في تقدم المجتمع، والنهوض به. ( 16 : 26 )

الدلالات الإحصائية لمستوي المسؤولية الدينية والاخلاقية لدي معلمي التربية الرياضية

(ن=190)

م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		قيمة كا2
		النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	
1	اشجع التلاميذ علي ممارسة الروح والاخلاق الرياضية الصحيحة .	81.05	154	13.68	26	5.26	10	196.72
2	احرص علي احترام التلاميذ لقرارات الحكام .	68.42	130	16.84	32	14.74	28	105.39
3	احب قراءة الكتب الدينية والرياضية.	71.58	136	13.68	26	14.74	28	125.09
4	احترم قرارات العقوبة إذا ما تعرضت لها .	64.21	122	21.05	40	14.74	28	82.65
5	احرص علي تطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين التلاميذ .	74.74	142	23.16	44	2.11	4	159.20

م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		النسبة التقديرية	قيمة كا <sup>2</sup>
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة		
6	اشجع التلاميذ علي العمل الخيري في قدر استطاعتهم .	130	68.42	28	14.74	32	16.84	83.86%	105.39
7	احرص علي اداء العمل الخيري إذا ما توفر لدي القدرة علي عمله .	132	69.47	36	18.95	22	11.58	85.96%	113.22
8	تربطني بزملائي علاقة تقوم علي أساس الاحترام المتبادل .	130	68.42	36	18.95	24	12.63	85.26%	106.40
9	احرص علي ان اكون قدوة ومثل أعلى لزملائي وتلاميذي .	142	74.74	28	14.74	20	10.53	88.07%	147.07
10	احرص علي أن تقوم علاقتي مع اولياء الامور علي اساس تقويم التلاميذ في الجوانب الدينية والاخلاقية .	130	68.42	32	16.84	28	14.74	84.56%	105.39
11	ابذل قصاري جهدي للحفاظ علي القيم والمبادئ التربوية .	142	74.74	32	16.84	16	8.42	88.77%	148.59

يتضح من جدول رقم (8) أنه بمقارنة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لكل عبارة بـ (كا<sup>2</sup>) الجدولية والتي تقدر بنسبة (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) وجود فروق بين آراء واستجابات عينة البحث في جميع عبارات هذا المحور، كما تشير النسب التقديرية لآراء عينة البحث والتي انحصرت ما بين أعلى نسبة وقدرها (83.16%) للعبارة رقم (4) والتي تنص على " احترم قرارات العقوبة إذا ما تعرضت لها " ، وأقل نسبة مئوية قدرها (91.93%) للعبارة رقم (1) والتي تنص على " اشجع التلاميذ علي ممارسة الروح والاخلاق الرياضية الصحيحة " .

ويعزو الباحث هذه النتائج الي ان الجانب الأخلاقي والديني يعبر عن المسؤولية الأخلاقية التي تمثل الفعل الذي يميز فيه الفرد بين الخير والشر، واختيار أحدهما على أساس الحرية، وفيها يحاسب الفرد على نتائج أفعاله وعلى نواياه، والسلطة فيها تعود إلى الضمير الفردي الذي يشكله المجتمع .

ويري علي ليلة (2010) أن المسؤولية الاجتماعية والسلوك العام للأفراد والأخلاقيات من حيث الوفاء بالوعود، والالتزام بالواجبات، أي أنها التزام أخلاقي يتمثل في احترام النفس والآخرين، والتعاطف والإحساس الاجتماعي، وأن المسؤولية الاجتماعية يمكن تصورها أكثر من الإيثار ذلك الاتجاه الذي يفضل الصالح العام. (6 :72)

يتضح مما سبق أن المسؤولية الاجتماعية لا تتحقق إلا إذا تواجد هذا الجانب الأخلاقي لجميع أطراف المؤسسة التعليمية، وجميع أطراف تنظيمات المجتمع، وذلك لأن المسؤولية الاجتماعية لكل منهم تجاه الآخر ليست إجبارية بالدرجة الأولى وإنما يعتمد تحقيقها على الضمير الأخلاقي الاجتماعي وما يقوم عليه من قيم تميز بين الصواب والخطأ، وتقع فيه المحاسبية بالدرجة الأولى على هذا الضمير، مما يجعل الفرد في حاجة إلى التفكير والتدبر .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد بن جبران محي (٢٠٠٠) بضرورة غرس القيم الدينية المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها للطلاب، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات، فعلى نطاق الفرد، تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته وأصالته ومتانة بنيانه، كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه. (10: 130-132)

ومن هنا يرى الباحث أن أهم مسؤوليات معلمي التربية الرياضية تجاه أمتهم ومجتمعهم المساهمة في بناء جيل صالح قادر على مواجهة الازمات والكوارث كجائحة كورونا، ومؤمن بقيم مجتمعهم وأمتهم، وقادر على تحمل مسؤولياته الدينية والقومية والوطنية، وأن يعمل على تطوير تراثه وتحسينه وغربلته وتنقيته. فلا يكفي أن يكون ناقلاً للتراث بل عليه واجب أعظم وأجل وهو إبراز الصورة الناصعة من تاريخ هذه الأمة وحضارتها المشرقة.

#### جدول (9)

الدلالات الإحصائية لمستوى المسؤولية الجماعية لدى معلمي التربية الرياضية (ن=190)

م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		قيمة كا <sup>2</sup>
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة التقديرية	
1	اشراك زملائي كافة المناسبات الاجتماعية مع مراعاة كافة الاجراءات الاحترازية .	144	75.79	26	13.68	20	10.53	154.40
2	اتحمل المسؤولية عند حدوث اي مشكلات داخل المدرسة .	132	69.47	40	21.05	18	9.47	115.49
3	احرص علي العمل الجماعي سواء مع زملائي من نفس التخصص او من تخصصات اخري .	150	78.95	22	11.58	18	9.47	178.02
4	احرص علي تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي من المدارس الاخرى .	182	95.79	4	2.11	4	2.11	333.52
5	ابادر بتوجيه المساعدة والنصح لكل من يحتاجها .	146	76.84	24	12.63	20	10.53	161.98
6	اغرس في التلاميذ قيم العمل الجماعي .	154	81.05	26	13.68	10	5.26	196.72
7	اقوم بمراعاة كافة النواحي النفسية والتربوية في اجراءات الثواب والعقاب .	144	75.79	32	16.84	14	7.37	156.67
8	اشرك ادارة المدرسة في كافة القرارات الخاصة بالمجال الرياضي .	142	74.74	40	21.05	8	4.21	154.65



م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		النسبة التقديرية	قيمة كا <sup>2</sup>
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة		
9	اكتشف الموهوبين رياضيا ومحاولة مساعدتهم في الوصول المستوي الرياضي المطلوب .	138	72.63	36	18.95	16	8.42	88.07%	135.20
10	اكتشاف الحالات المرضية التي يجب ان تلتزم بالحجر المنزلي ومتابعت مستواها الصحي .	140	73.68	42	22.11	8	4.21	89.82%	148.34
11	اقوم بعمل حصر للفرق الرياضية للمدرسة المشاركة في بطولات خارج المدرسة .	146	76.84	36	18.95	8	4.21	90.88%	168.04
12	اكتشف الطلاب المصابين بتشوهات قوامية مع بدا عمل برنامج تاهيل او توجيههم للطبيب المختص .	138	72.63	30	15.79	22	11.58	87.02%	132.55

يتضح من جدول رقم (9) أنه بمقارنة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لكل عبارة ب (كا<sup>2</sup>) الجدولية والتي تقدر بنسبة (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) وجود فروق بين آراء واستجابات عينة البحث في جميع عبارات هذا المحور، كما تشير النسب التقديرية لآراء عينة البحث والتي انحصرت ما بين أعلى نسبة وقدرها (86.67%) للعبارة رقم (2) والتي تنص على " اتحمل المسؤولية عند حدوث اي مشكلات داخل المدرسة " ، وأقل نسبة مئوية قدرها (97.89%) للعبارة رقم (4) والتي تنص على " احرص علي تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي من المدارس الاخرى".

ويعزو الباحث هذه النتائج الي أن تنمية المسؤولية الجماعية مطلب حيوي ومهم من أجل إعداد أجيال تتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقبه إذ يقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوي المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

وهذا يتفق مع كل من مجدي عزيز إبراهيم ( 2000م) أن العصر الذي نعيش فيه يتطلب من أي فرد عامة والمعلمين خاصة أن يكون علي وعي بقضايا ومشكلات مجتمعه لأن أقصى ما يطمح إليه الفرد في عصرنا الحالي هو: أن يكون مواطناً فعالاً حقاً وهذا ما أكدته (9:89)

وإبراهيم ناصر ( ٢٠٠٦ ) أن المعلم كعضو في المجتمع ينتمي إليه ويعمل على بنائه وتطويره يتحمل مسؤوليات متعددة، من حيث إن المجتمع ينتظر منه أن يقوم بدوره ويؤدي واجبه تجاه أبناء شعبه وأمته حيث إنه يسهم في حركة التحول والتغيير الاجتماعي المرغوب في مجتمعه، وفي حل المشكلات التي تواجه مجتمعه، كما إنه باعتباره فرداً في أمة وفي مجتمع عالمي إنساني، عليه نحوها أيضاً واجبات ومسؤوليات كثيرة، كما يسهم في أعمالها ومسؤولياتها الجماعية، وفي تهيئة الجو النفسي والاجتماعي الملائم داخل المدرسة، وفي بناء علاقات اجتماعية، قائمة على أساس الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة، والصراحة واحترام حرية الفرد، وفي الإشراف على النشاط المدرسي، وفي مواجهة المشكلات التي تواجهها المدرسة وحلها، وفي

تطوير العملية التربوية والأساليب التعليمية والإدارية في مدرسته. (1: 82-83)

جدول (10)

الدلالات الإحصائية لمستوي المسؤولية الوطنية لدي معلمي التربية الرياضية (ن=190)

م	العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		قيمة كا <sup>2</sup>
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	
1	احترم قرارات الدولة في مواجهة جائحة كورونا من حذر تجوال والالتزام بالاجراءات الاحترافية .	146	76.84	28	14.74	16	8.42	162.99
2	احث التلاميذ والمواطنين علي ضرورة احترام قرارات الدولة وتطبيق كافة الاجراءات الاحترافية .	148	77.89	30	15.79	12	6.32	172.34
3	ارفض اي إساءة في حق وطني .	158	83.16	16	8.42	16	8.42	212.25
4	ادعو زملائي من العاملين في مجال التربية والتعليم لعمل ندوات لتشجيع الشباب والتلاميذ علي ممارسة الرياضة .	154	81.05	18	9.47	18	9.47	194.69
5	اشعر بالفخر عندما يعزف النشيد الوطني لبلادي في أي مكان .	160	84.21	18	9.47	12	6.32	221.60
6	احرص علي عمل الرحلات لتنشيط السياحة الداخلية كنوع من انواع الدعم للدولة مع مراعاة الاجراءات الاحترافية .	122	64.21	44	23.16	24	12.63	84.67
7	اشعر بالفخر حينما تفوز منتخباتنا الوطنية في اي بطولة دولية .	144	75.79	30	15.79	16	8.42	155.66
8	اغرس في التلاميذ حب الوطن وضرورة حماية اراضيه .	152	80.00	28	14.74	10	5.26	188.76
9	احرص علي شراء الادوات والملابس والاجهزة الرياضية محلية الصنع لدعم اقتصاد بلدي .	140	73.68	34	17.89	16	8.42	141.77
10	ارحب بالاشترك في الاعمال الوطنية إذا ما تطلب الامر .	142	74.74	30	15.79	18	9.47	147.71

يتضح من جدول رقم (10) أنه بمقارنة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة لكل عبارة ب (كا<sup>2</sup>) الجدولية والتي تقدر بنسبة (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) وجود فروق بين آراء واستجابات عينة البحث في جميع عبارات هذا المحور، كما تشير النسب التقديرية لآراء عينة البحث والتي انحصرت ما بين أعلى نسبة وقدرها (83.86%) للعبارة رقم (6) والتي تنص على " احرص علي عمل الرحلات لتنشيط السياحة الداخلية كنوع من انواع الدعم للدولة مع مراعاة الاجراءات الاحترافية " ، وأقل نسبة مئوية قدرها (92.63%) للعبارة رقم (5) والتي تنص على "اشعر بالفخر عندما يعزف

النشيد الوطني لبلادي في أي مكان ."

ويعزو الباحث هذه النتائج الي ان المسؤولية الاجتماعية هي الأساس الذي تستند إليه المواطنة، وهي التي تدفع المواطنين إلى تبني مفهومات إيجابية، وإلى ممارسات سلوكية ترتبط بالمجتمع. وتفرض المحافظة على مرافقه ومقدراته ومراعاة حقوقه، وتتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتتحدد مسؤوليات الأفراد والجماعات وفقاً للأدوار التي يقومون بها والتي تحددها التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييرها.

ويري سيلف وويلم (Sullivan, William M (2000) أن المسؤولية الوطنية للمعلم تشتمل على قيم مثل الانتماء والولاء للوطن، والحرص على تقدم المجتمع وتطويره، وحل مشكلاته، وهذه القيم تمثل واجبات المعلم تجاه مجتمعه ووطنه؛ وفي المقابل يحصل الفرد على حقوقه، والمتمثلة في شعوره بالمساواة في الخدمات المختلفة؛ والمسؤولية الوطنية للمعلم هي التزام بممارسة سلوكيات وتبني قيم معينة تستمد من المجتمع الذي يعيش فيه. (18 : 153)

لقد أبرزت جائحة كورونا معطيات كبيرة وعظيمة لهذه الأمة مما القي على كاهل المعلمين دوراً ومهام كبيرة تتطلب منهم استعداداً علياً وتاماً الآن اخذوا أدوارهم بصورة مباشرة وان يعكسوا معطياتهم على مجمل النظام التربوي وعلى العملية التربوية برمتها، وهذا يتطلب من المعلمين أن يكون لهم دور فاعل في مجال التوعية في إفهام طلبتهم و تلاميذهم بان الشعب العربي الذي عاش على ارض هذه الأمة يستمد فيمه الوطنية من جذور تاريخية تكونت عبر نضاله الشاق، من اجل تحقيق أهداف محددة. (15 : 206)

ومن هنا يري الباحث أن الغرض من المسئولية الوطنية بث الروح الوطنية في نفوس النشئ وإيقاظ الوعي الاجتماعي فيهم حتى يشعروا بارتباطهم بوطنيتهم و يدركوا واجباتهم العامة، و يتعاونوا على القيام بها، و يقدموا مصلحة الوطن على مصالحهم الخاصة. وهذه هي المسؤولية الوطنية للمعلم التربية الرياضية في تربية جيل مستنير يؤمن بالله و الوطن ، ويثق بنفسه و أمته، و يستهدف المثل العليا في السلوك الفردي و الاجتماعي، ويتمسك بمبادئ الحق و الخير.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً في المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟

## جدول (11)

دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين -

معلمات) (ن = 190)

المتغيرات	المعلمين		المعلمات		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المسئولية الشخصية	29.367	4.290	28.527	4.088	0.840	1.367
المسئولية الدينية والاخلاقية	21.000	3.822	20.140	3.503	0.860	1.617
المسئولية الجماعية	25.767	2.896	20.893	2.693	4.874	2.146*
المسئولية الوطنية	20.017	2.494	19.581	2.574	0.436	1.150
الدرجة الكلية للمقياس	96.151	11.843	89.141	10.689	7.010	2.847*

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05=1.645$

يتضح من الجدول (11)، انه لا يوجد فروق المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين - معلمات) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، كما توجد فروق بين المعلمين ، والمعلمات في المسؤولية الجماعية والدرجة الكلية لمقياس لصالح المعلمين ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وتؤكد هذه النتائج الي اهتمام ما يقوم به المعلمين من دور في نشر وتنفيذ مجموعة من المبادئ العامة والقيم المحددة، من خلال استخدام عدة عمليات رئيسة تتمثل بالادارة، والتعليم، والبحث، والارشاد، وتوفير الخدمات التعليمية، ونقل المعرفة وفقاً للمبادئ الاخلاقية، واحترام البيئة، والمشاركة الاجتماعية، وتعزيز قيم المجتمع، نظر لدور المعلمين والذي المؤثر بشكل مباشر على الطلاب؛ كونه العنصر الاجتماعي الفعال الذي يعزز تعليم الطلبة .

ويتفق ذلك مع زينب عمر وغادة عبد الحكيم (2008م) أن دور مدرس التربية البدنية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسئول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية الصحيحة ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي ، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، وقد حصروا واجبات ومسئوليات المدرس. ( 2 : 75 )

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة هيفاء عبد الرسول (2019م) والتي توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس في معظم الابعاد. ( 12 : 48 )

ودراسة يحيي ملحم (2018م) والتي توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة. 0 ( 13 : 34 )

#### الاستنتاجات :

ارتفاع مستوى المسؤولية الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية حيث انحصرت النسبة التقديرية ما بين (82.81%) ، ونسبة مئوية قدرها (97.54%) .

ارتفاع مستوى المسؤولية الدينية والاخلاقية لدى معلمي التربية الرياضية حيث انحصرت النسبة التقديرية ما بين (83.16%) ، ونسبة مئوية قدرها (91.93%) .

ارتفاع مستوى المسؤولية الجماعية لدى معلمي التربية الرياضية حيث انحصرت النسبة التقديرية ما بين (86.67) ، ونسبة مئوية قدرها (97.89%) .

ارتفاع مستوى المسؤولية الوطنية لدى معلمي التربية الرياضية حيث انحصرت النسبة التقديرية ما بين (83.86%) ، ونسبة مئوية قدرها (92.63%) .

لا يوجد فروق المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين - معلمات) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) . كما توجد فروق بين المعلمين ، والمعلمات في المسؤولية الجماعية والدرجة الكلية لمقياس لصالح المعلمين ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) .

#### التوصيات :

التأكيد علي أهمية المسؤولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في المناهج والمقررات الدراسية أثناء فترة اعداد المعلم كطالب بكليات التربية الرياضية .

عمل ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمين التربية الرياضية لزيادة مستوى المسؤولية الاجتماعية لمعلمين التربية الرياضية .

أجراء البحوث والدراسات اللازمة لتقويم مستوى المسؤولية الاجتماعية لمعلمين التربية الرياضية .

## قائمة المراجع :

## المراجع باللغة العربية :

- 1 إبراهيم محمد ناصر : التربية الأخلاقية, دار وائل للنشر , عمان , 2006م .
- 2 زينب علي عمر ، غادة : طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008م.
- 3 سهام عبد الغفار عليوة : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدي معلمي التربية الخاصة ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، المجلد السادس ، العدد الاول ، 2014م .
- 4 سيد أحمد عثمان : التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠م.
- 5 صلاح الدين عبد القادر : المسؤولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية ، مجلة كلية التربية محمد ، جامعة عين شمس ، العدد 8 ، 2001م.
- 6 علي أحمد ليلة : المسؤولية الاجتماعية - تعريف المفهوم وتعيين بنية المتغير، المؤتمر السنوي الحادي عشر - المسؤولية الاجتماعية والمواطنة 16-19 مايو 2009، المجلد الأول، 2010م.
- 7 عماد سمير محمود، محمود : بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية المكتسبة من ممارسة النشاط الرياضي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الحقوق بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية القانون والرياضة، جامعة أسيوط، مارس، ٢٠٠٧م.
- 8 مایسة محمد البنا : دور كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 54، أبريل، ٢٠٠٨م.
- 9 مجدي عزيز إبراهيم : دراسات في المنهج التربوي المعاصر. القاهرة : الأنجلو المصرية ، 2000 م .
- 10 محمد بن جبران محي : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، 2000م .

- 11 ميسون محمد عبد القادر : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2009م.
- 12 هيفاء عبد الرسول : المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الخاص في دولة الكويت ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (2) ، عدد 25، 2019م .
- 13 يحيى ملحم : دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون الأردن، مجلة العلوم، والنفسية التربوية، مجلد 22، عدد 24 ، 2018م.

## المراجع باللغة العربية :

- 14 Convey , John , : Motivation and Job Satisfaction of Catholic School Teachers , Online Submission , Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association . www.eric.ed.gov .2010.
- 15 Fulop ،Gyula : "Business ethics and social responsibility in transition & Hisrich ،D. ، economics" ،journal of management development ، Robert & vol.19. No.1.,2020 Szegedi ، Kristina
- 16 Liss,J.R;Liazos : Incorporating Education for Civic and Social Responsibility into the Undergraduate Curriculum, The Magazine of Higher Learning,42 (1).pp(45-50) Retrieved from ERIC database. (EJ 872039)2010
- 17 Seider , S. : Bad Things Could Happen " How Fear Impedes Social Responsibility in privileged Adolescents , Journal of Adolescent Research , v23 n6 p647 – 666 , www.eric.ed.gov .2008
- 18 Sullivan, William M. : Institutional Identity and Social Responsibility in Higher Education. Ehrlich, Thomas. Civic Responsibility and Higher Education. American Council on Education, Oryx press, Series on Higher Education, Canda, U.S.A. pi9.2000

- 19 Wright , paul : Exploring the Relevance of the personal and Social  
M and white , Responsibility Model in Adapted physical Activity : A  
Katherine and Collective Case Study , Journal of social psychology,  
Gaebler-spira , vol (41).No(2).P.39-65.2004  
Deborah

الشبكة العالمية للمعلومات :

20-<https://ar.wikipedia.org>

<https://www.who.int/21->



## المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في ضوء جائحة كورونا

م.د/ إبراهيم محمد احمد اليماني

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في ضوء جائحة كورونا وذلك من خلال :

- بناء مقياس للمسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية .
- التعرف علي مستوى المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية .

## تساؤلات البحث :

ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدي معلم التربية الرياضية ؟  
هل توجد فروق دالة احصائياً في المسئولية الاجتماعية لمعلمي التربية الرياضية وفقاً لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟

## التوصيات :

التأكيد علي أهمية المسئولية الاجتماعية لمعلم التربية الرياضية في المناهج والمقررات الدراسية أثناء فترة اعداد المعلم كطالب بكليات التربية الرياضية .  
عمل ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمين التربية الرياضية لزيادة مستوى المسئولية الاجتماعية لمعلمين التربية الرياضية .  
أجراء البحوث والدراسات اللازمة لتقويم مستوى المسئولية الاجتماعية لمعلمين التربية الرياضية .

## The social responsibility of the physical education teacher in light of the Corona pandemic

*Dr. Ibrahim Mohamed Ahmed Al Yamani*

Search objective:

The research aims to identify the social responsibility of the physical education teacher in light of the Corona pandemic, through:

- Building a measure of social responsibility for the physical education teacher.
- Recognize the level of social responsibility of the physical education teacher.

Search questions:

- What is the level of social responsibility of the physical education teacher?
- Are there statistically significant differences in the social responsibility of physical education teachers according to the gender variable (teachers)?

Recommendations:

- 1- Emphasizing the importance of the social responsibility of the physical education teacher in the curricula and curricula during the period of preparing the teacher as a student in the faculties of physical education.
- 2- Conducting workshops and training courses for physical education teachers to increase the level of social responsibility of physical education teachers.
- 3- Conducting the necessary research and studies to evaluate the level of social responsibility of physical education teachers.